لقبيلة جهينة السعدية مرضعته صلى
الله عليه وسلم حكانوا مقربين لخيبر
وهو مكان قريب الحجاز له وبعد ان
تزوجها صلى الله عليه وسلم وظفره
الله تعالى عليهم ذهب للطايف وغزا اهله
وظفره الله تعالى بهم ثم رجع الى الجعرانة
ففيه فتنة هوازن هناك تامل
وقيس بالمحارب اي الذي في الحديث
لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان محاربا اي منتظرا للحرب انتهى شيخنا
قوله وفارق مالوعلم اي فارق
المسافر الذي توقع اربعة كل
وقت حيث يقصر ثمانية عشر يوما
المسافر الذي علم ان اربعة
لا ينقضي في الاربعة حيث ينتهي
سفره بمجرد الاقامة كما ذكره
في المتن بقوله وباقامته الخ
اخره وعرضه بهذا الرد
على القول الضعيف الذي سوي

الضعيف

الضعيف الذي سوي بين الاول والثاني امتناع القصر فيما زاد على
الاربعة كما علمت من عبارة اصله وشرح مر قوله وبنية رجوعه
ما كذا اي ولو بمكان لا يصلح للاقامة شرح الروض وسكت الشارح
عن تحتم هذا القيد وحكمه انه لو نوى الرجوع وهو سائر لجهة
مقصده فلا ينقطع سفره بهذه النية لان نية الاقامة مع السير
غير سفره فنية الرجوع مثله كذلك انتهى شرح مر وقوله وهو
سائر جهة مقصده كذا قيد بهذا القيد ابن ح وفي الرشيدي
على مر ان هذا التقييد قصور وانه لا فرق في سيره بين كونه
لجهة مقصده او غيره تامل قوله ايضا وبنية رجوعه الخ اي
وهو مستقل انتهى شرح مر وابن ح وخرج غير المستقل فلا اثر
لنيته الرجوع ولا لتردده فيه نعم لو شرع في الرجوع بان سار
راجعا والمحل قريب ففيه نظر ولا يبعد الانقطاع فان كان
المحل بعيدا فينبغي الانقطاع حيث امتنع الرجوع لانه حينئذ عاص
بالسفر انتهى ابن قاسم على ابن ح قوله ولو من طويل اي ولو
من سفر طويل بان كان نية رجوعه بعد قطع مرحلتين فاكثر
وقوله ولو من قصير اي ولو من سفر قصير بان كان نية رجوعه
قبل قطع مرحلتين تامل قوله لا الى غير وطنه الخ منطوق هذا
ثلاث صور بينها بقوله بان نوى رجوعه الى وطنه اي لحاجة
او لا هاتان صورتان والثالثة قوله او الى غيره الخ ومفهومه
صورة واحدة ذكرها بقوله فان نوى الرجوع الخ انتهى شيخنا
قوله في ذلك الموضع اي الموضع الذي نوى فيه الرجوع وعبارة
شرح مر امتنع قصره ما دام في ذلك المنزل كما جزم به انتهت
قوله فان سافر اي لمقصده الاول او غيره ولو لما خرج منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)